

## ﴿ادعوني أستجب لكم﴾

بتضمنين حروف الآية في أول كل بيت على الترتيب بطريقة التتويج

### للشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي

وهي معارضة لقصيدة أبي القاسم السهيلي : يا من يرى ما في الضمير ويسمع  
وقصيدة أبي ذؤيب الهذلي : أمن المنون وريبها تتوجعُ

أمن التجافي والنوى تتوجعُ  
دعُ ذا ولا تياسُ فربُّكُ غافرٌ  
علم المهيمُنُ ضعفنا فأراحنا  
وأجاب من قد جاءه مستغفرًا  
ناد الإله كما تشاءُ وناجِه  
يا راحمَ الضعفاء يا رب الورى  
إني أتيتك ضارعًا مستغفرًا  
سلمتُ بين يديك أمري عالمًا  
تالله إني مؤمنٌ بك لم أحلُ  
جزعَ المسيءُ من الذنوب وقد أتى  
بسَطَ اليدين إليك يسألُ خاضعًا  
لم يَبَقَ من سُؤل له إلا الرضا  
كلُّ المساوىء في رضاك محاسنُ  
من ذاق لذة قوله ﴿ادعوني﴾ بدا

أم من ذنوبٍ قد دَهَتْ تَتَفَجَّعُ  
للذنب والإحسانُ منه أوسعُ  
بالعفو يشملُ من أتى يتشفعُ  
وأتاه في جُنح الدجى يتضرعُ  
فالله يعلمُ ما تُسِرُّ ويسمعُ  
مالي سوى عليك بابٌ أقرعُ  
أرجو نداك وقد أقصَّ المضجعُ  
أنَّ التذللُ عند بابك أنفعُ  
يومًا وحبُّك في الحشا يترعرعُ  
كأس الندامة والأسى يتجرعُ  
يدعوك فيما قد أهمَّ ويخشعُ  
والعفو عما قد يقول ويصنعُ  
إن البلاء بدعوة يُستدفعُ  
عند الدعاء وقلبه يتصدعُ